

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

يقول راجي عفورت ورضا	محمد العبد الفقير المرتضى
الحمد لله على التوفيق	افهم ما الهم من تحقيق
ثم الصلوة والسلام ابدا	على النبي المصطفى محمدا
واله وصحبه الكرام	والتابعين السادة الاعلام
وبعد فالسعيد في الزمان	الكامل الاديب ذو العرفان
مهذب الاخلاق بالمعارف	مكمل الاوصاف باللطائف
قد صرف العمر في الاستفادة	لنافع العلوم بالافادة
كالعلم بالحديث والتفسير	والفقه بالتحقيق والتحرير
والنحو والتصرف والبيان	وحقق الافاظ بالمعاني
ثم اعتنى طهارة القلوب	بكل علم نافع مطلوب
وسار في مسالك المحبوب	على طريق الواضح المرغوب
مغيبا عن وصمة السلوب	مصطلما في حضرة الغيوب
مغفلا لشبهة كل حوب	مبعدا عن دس العيوب
مجتهدا في طاعة الرحمن	بالقول وبالفعل وبالجنان
مكمل الايمان بالاحسان	كيما يجوز الفوز في الجنان
فانرض باقدام على الاقدام	ان كنت للعليا ذامرام
وشمر الساعد عن اجتهد	مثل اجتهد السادة العباد
واستنرض الهمة في التحصيل	من كل شيخ عالم نبيل

وارحل الى من يستحق الرحلة
حيث انتهت اخباره اليكا
واطرح رداء الكبر عن عطفك
واسع اليه ماشيا وراكبا
وتوج العلم بتاج العمل
فانه المقصود بالعلوم
واخلص النية في الاعمال
فانما الاعمال بالنيات
وليس يرضى رتبنا عباده
فوجه القصد بها لله
واسلك طريق القوم في السلوك
من سر الليل على الاقدام
آيته الخوف في الايدان
فاغتتم الصلاة في الدياجي
ودق بالمجربة فوق الارض
واعمر بذكر الله قلبا خاليا
بالنفي والاثبات في التوحيد
طريقه عند كبار القوم
تنفي بالامبتد يا من سرق

خلف الفرات او ورا دجله
فقصده محتم عليك
وقل لداعي العلم بالبيكا
كما استطعت للتقى مصابجا
كيما به تحوز ارك الكمل
عند ذوى الفطنة والفهوم
لله ذى العزة والجلال
وكونها لله خالصات
اشركت فيها معه عباده
ولا تكن عن قصده باللاهو
لترتقى مصاعد الملوك
بين يدي مصور الانام
وصفرة تعلو على الالوان
ان المصلح ربه يناجي
في الصلوة الثقل بعد الفرض
من غيره تنل مقاما عاليا
مختفيا عن كل ذى تفنيد
السالمين من حذار اللوم
لانها جمع كل خطرة

فتنتهي بها الى الدماغ
بقوة يظهر منها سرها
ثم تميل بالتي تليها
وبعد ذاتقول يا الهي
رضاك مطلوب من الاذكار
وكل ذاتصور في القلب
مراعيا بالحفظ للانفاس
حتى تكون دائم الحضور
على مر الحال في الاوقات
حتى يصير ذا الحضور ملكه
ان نلت يوما هذه السعادة
شاهد الرضا والتسليم
وان وجدت عدم الشعور
فاعلم بانك دليل الجذب
وفيه فتح الباب للترقي
وبعد ذاتريقة التوجه
وهو حضور القلب بالمراقبة
تلاوذا الاسم الشريف فيه
بحر داعن سائر العبارات

ثم الى القلب بلا فراغ
في سائر الاعضاء يقوى حرها
الى اليمين يقظا بغيرها
ها انت مقصودي بلا اشتباه
وهكذا دوام مع التكرار
بحيث لا يشعر من في الجنب
مجانبا خواطر الوسواس
من غير تشيت ولا فتور
بسر معنى النفي والاثبات
فترتقي من الشهود فلكه
قد فزت بالحسنى وبالزيادة
وفيها للسالك التتميم
وغيبة مع سابق الحضور
عن حسه الى العلى الرب
فالحق بحق الحق اهل الحق
هم ترى وقايح التنزه
لقلبه باكمل المناسبة
بغير كيف ولا تشبيه
موصلا لكل الاشارات

حتى تصير بالكمال الحال
حينئذ ثم لك الاسعاد
فيه ترى عجائب الاحوال
ثم تروم صحبة العزيز
وذا يسمى عندهم بالرابطة
وشرطه بان يكون واصلا
لحقاق سائر الفنون
قد سار في طور تجلي الذات
من هو من حيث الاضافات بشر
بوصفه الجامع وهو الاحد
فكن محافظا الوقوف القلبي
وذا المقام فهم يروى
ان الطريق همة وحال
فسلك طريق القوم بالاعمال
ورجمت المقام العالي
وذا طريق الشيخ نقشبند
اسعده مولاه بالتقديم
طريقه حق بلا محالة
بغاية التقريب في البيان

بلا وتكلف ولا اعمال
بعصبة الوصول والارشاد
في كل اسماء من الافعال
كيما تنال رتبة التمييز
في سيره الى الكرم واسطة
في رتبة الشهود حبرا كاملا
مرتفعا في سائر الشؤون
وطار في ارجح جلى الصفات
وحيث لا حيث يحير الفكر
ومثله في عصرنا لا يوجد
مشتغلا وما يذكر الرب
تعجز عن بيانه العقول
تتمرها الاعمال لا المقال
تفزع باعلى الاجر والاموال
بالصدق والتسليم للمقال
براهدين الحق على الزند
بفضلته في حكمه القديم
بين على مشايخ الرسالة
لمن يكون طابع العنان

والاحوال نوح

اساسها التقوى مع الانابة
فكن محب هذه الطريقة
طريقة شريفة طريفة
مبنية على الكتاب والسنة
وهذه لعمر ك السعادة
موصلة الى نعيم الآخرة
اياك ان تميل للغدارة
او صيك لا تحفل بكل شارة
لذا زها مشوبة بالالهم
زهرة الخيال والوبال
فخل اذا وخف من العقاب
بل من سؤال منكر في القبر
وخفة الميزان بالاعمال
وهول احوال لظى نيران
نسأل رب العرش والعباد
الهامنا طرائق السداد
وعفوه عن الذنوب كلها
من كل مسلوف وما سياتي
فانه المرجو والمأمول

عمادها الاخلاص والاجابة
تتل الى اعلى ذرى الحقيقة
ليست سخيصة ولا ضعيفة
متقنة جالت على اجلى السنن
تتمراك الخشية في العبادة
مدخلة الى الجنات الفاخرة
فانها حيالة مكارة
فانما آلهها الخسارة
انعيمها مكر بالنقم
الجهاد والبنون والاموال
يوم يشيب الطفل في الحساب
ومن مواقف ليوم المحشر
ودقة الصراط كالنصال
نغوث بالله من الخسرات
بالمصطفى الرهادى الى الرشاد
بالرشد والتوفيق والامداد
خفيها ودفنها وجعلها
برحمة منه الى الممات
والملقى اليه والمسئول

كل الى رحمة فقير
لا مشبه له ولا نظير
فرد قديم واجب بالذات
احمده واتخذ من انعامه
مصلية باشراف السلام
محمد المبعوث في الافاق
واله وصحبه الاخيار
والتابعين سنة المختار
بالفيض والتلقين والاذكار
وقامت الاسما بالافعال
قال الناظم قدس الله اسرارہ وتغده بغفرانه تم ذلك في ساعة واحدة
من عصر يوم الاربعاء التاسع بقين من شهر ربيع الاخر سنة ١٢٩٥ لله
وقد فرغ من كتابته ارنهار الاحد من جمادى الاولى سنة
افقر الفقرا السيد محمد خليل تلميذ المرحوم الناظم
غفر لهما بمنه وكرمه آمين